

إلى الزملاء الأفاضل و الزميلات المحترمات

الموضوع: اقتراح مسألة في الشعر العربي الحديث و المعاصر بالنسبة إلى
السداسي الثاني من السنة الجامعية 2023/2024 (السنة الثانية عربية)

العنوان: السيرة الشعرية في مجموعة "أوراق الغرفة 8" لأمل دنقل".

أ/ التّأطير و عرض الإشكالية:

أمل دنقل (1940/1983) أحد شعراء قصيدة التفعيلة التي سعت إلى كسر جزئيّ لعروض الخليل، فهو لم يعد إنتاج منوال شعريّ قديم، ولم يعد كتابة القصيدة التقليديّة لذلك حطّم بنية الشطرين و بارح مقولة الأغراض التي أكسبت الخطاب الشعريّ وظائف خارجيّة.

و نروم فحص مجموعة "أوراق الغرفة 8" التي تضمّنت قصائده الأخيرة و نشرت بعد موته (سنة 1983).

و للسيرة الذاتية شروط و أركان و ميثاق قرائيّ، فهي شكل من أشكال الكتابة السردية و هي كتابة للأنا الذي يلتفت الى وقائع من تاريخه الشخصي فيستدعي كسرا من ذاكرته، وهنا تتم المطابقة بين أعوان السرد الثلاثة : المؤلّف و البطل و السارد. إلا أنّ هذه المحدّدات خضعت إلى المساءلة و المراجعة فهاجرت السيرة الذاتية من جنس السرد إلى جنس الشعر، و الشعر في أصل معناه خطاب تخيليّ مثقل بالجماليّ و المجازيّ.

و متى تدبّرنا قصائد مجموعة "أوراق الغرفة 8" وجدناها مفعمة بالألم و الوجد و المعاناة، تسعى الى مجاوزة ما عاشه الشاعر من أحوال المرض و أعراضه و تنوب عن الشخصية المرجعية شخصيّة تخيليّة تنأى بنفسها عن الإحالة فتفتح

أبواب التذكر و يستحضر المتكلم في خطابه طفولته و أطواره و أسماء الأعلام و الأماكن التي تحتجب ضمن الرموز و الاستعارات و الصور الشعرية.

ب/ المحاور الكبرى للمسألة :

1/ في مفهومي السيرة الذاتية و السيرة الشعرية.

2/ صوغ الذات المشطورة : الانتساب الى الواقع المرجعي و الالتفات الى ذاكرة تشد فعل التذكر.

3/ الخصائص الداخلية للخطاب الشعري : تنصيب السيري:

- ايجائية العناوين

- محاصرة الظاهرة الايقاعية

- فحص المعاجم و القواميس

- مقارنة الصور و الرموز.

4/ المضامين :

- سرد الهوية المعدبة

العدول عنها الى هوية ضاربة في سراديب الذاكرة

- التصريح بالمواقف الذاتية و الفكرية : شعريّة الرّفص : التشهير بزائف القيم و عدم التصالح مع الواقع.

ج/ قائمة اولى في المصادر و المراجع:

* المدونة :

1/ أمل دنقل ، الأعمال الشعرية الكاملة، ط مكتبة مدبولي، القاهرة 1983.

* المراجع:

- 1/ حاتم الصّكر، أقنعة السيرة و تجلياتها : البوح و الرمز في الكتابة السير - ذاتية، ط دار أزمنة، الاردن 2017
- 2/ جلييلة الطريطر، مقومات السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث، ط مركز النشر الجامعي 2004.
- 3/ جورج ماي، السيرة الذاتية، ترجمة محمد القاضي و عبد الله صولة، ط بيت الحكمة، 1992.
- 4/ عبد السلام المساوي، البنيات الدالة في شعر أمل دنقل، ط عالم الكتب الجديد، 2018
- 5/ عبلة الرويني، الجنوبي، ط مكتبة مدبولي، 1985.
- 6/ عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر : قضاياها و ظواهره الفنية و المعنوية، ط دار العودة، بيروت ط3، 1981.
- 7/ الحسن عزوز، الميتالغة في شعر أمل دنقل، ديوان "أوراق الغرفة 8" أنموذجا دراسة سيميائية تحليلية، ط عالم الكتب الجديد 2018.
- 8/ جابر عصفور، عوالم شعرية معاصرة: صلاح عبد الصبور، أمل دنقل، محمود درويش، ط وزارة الإعلام، الكويت

9/ Philippe Lejeune, le pacte autobiographique édts seuil 1975.

10/ Philippe Lejeune, moi aussi, édts seuil 1984.